القمة العالمية للحكومات

# رئيس الدولة ومحمد بن راشد: مرحباً بالعالم في «قمة الحكومات»

## القمة تنطلق اليوم بمشاركة 60 رئيس دولة وحكومة ونوابهم و500 وزير

**محمد بن زايد:**

رؤية الإمارات الطموحة تجعلها مركزاً لسياسات المستقبل التي تتجاوز الحلول التقليدية

العمل الجماعي ضرورة حتمية لبناء منظومات دولية تضع في أولوياتها الاستقرار والازدهار للجميع

**محمد بن راشد:**

الحكومات أمام مسؤوليات تاريخية لابتكار منظومات ومحركات ريادية تقود مجتمعاتها إلى بر الأمان

رسالتنا إلى العالم أن الإرادة الإنسانية أقوى من التحديات.. والرهان الحقيقي على مشاركة المعرفة

**دبي - البيان**

رحب صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بضيوف دولة الإمارات المشاركين في القمة العالمية للحكومات 2026 التي تنطلق اليوم في دبي تحت شعار «استشراف حكومات المستقبل»، وتستمر على مدى ثلاثة أيام.

ويشارك في القمة العالمية للحكومات 2026 أكثر من 60 رئيس دولة وحكومة ونوابهم، وأكثر من 500 وزير، وأكثر من 150 حكومة، كما تجمع أكثر من 80 منظمة دولية وإقليمية ومؤسسة عالمية، وأكثر من 700 رئيس تنفيذي لكبرى المؤسسات والشركات العالمية و87 عالماً حائزاً على جائزة نوبل وغيرها من الجوائز العلمية المرموقة، وبحضور أكثر من 6250 مشاركاً.

### قنوات للحوار البناء

وقال صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان: «نرحب بقادة الدول وحكوماتها وقادة الفكر وضيوف دولة الإمارات في القمة العالمية للحكومات 2026.. المشاركين في هذه المنصة التي أصبحت من أهم المنصات العالمية لتوحيد الرؤى وتنسيق الجهود وفتح قنوات الحوار البناء لتعاون وتكاتف يخدم البشرية جمعاء».

وأكد سموه إيمان الإمارات بأن التعاون الدولي والعمل المشترك هما السبيل لمواجهة المستجدات الناشئة عن التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم، وبناء المستقبل الأفضل للأجيال المقبلة في العالم، مشيراً إلى أن رؤية الإمارات الطموحة تجعلها مركزاً لسياسات المستقبل التي تتجاوز الحلول التقليدية.

وقال سموه إن العالم يمر اليوم بمرحلة مفصلية من التحديات، التي لا تعترف بالحدود الجغرافية، ما يجعل من العمل الجماعي ضرورة حتمية لبناء منظومات دولية تضع في أولوياتها الاستقرار والازدهار للجميع. مشدداً على أن حكومات العالم اليوم أمام مسؤولية تاريخية للعمل معاً من أجل ضمان التقدم للجميع.

### صناعة أمل جديد للعالم

من جانبه، قال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم: «نرحب بالعالم على أرض الإمارات... اليوم نفتح أبوابنا وقلوبنا لـ 150 حكومة ورؤساء دول وحكومات وقادة فكر من حول العالم في القمة العالمية للحكومات 2026... هدفنا أن يعمل الجميع معاً لصناعة أمل جديد في ظل ما يشهده العالم من منعطفات تاريخية صعبة... نؤمن بقدرة هذه النخبة من صناع القرار والعلماء في العالم على رسم خارطة طريق لغد أكثر إشراقاً وعدلاً للجميع».

وأضاف سموه: «نؤمن في الإمارات أن ريادة المستقبل لمن يقود التغيير وليس لمن ينتظره، وأن استشراف القادم هو استثمار في التقدم الحضاري والازدهار المستدام.. حكومات العالم اليوم أمام مسؤوليات تاريخية لابتكار منظومات ومحركات ريادية تقود مجتمعاتها إلى بر الأمان في ظل التطورات المتلاحقة والتغيرات الكبيرة التي يشهدها العالم على مختلف المستويات».

وقال سموه: «نرى جميعاً ما يمر به العالم اليوم من تحديات جيوسياسية واقتصادية وتقنية كبرى... ولكن رسالتنا إلى العالم أن الإرادة الإنسانية أقوى... والرهان الحقيقي على التكاتف والتقارب ومشاركة المعرفة... لأن النجاح الحقيقي هو الذي يتسع للجميع ويشرك الجميع».

### أجندة نوعية موسعة

وتشهد القمة العالمية للحكومات هذا العام أجندة نوعية موسعة، تضم أكثر من 445 جلسة يتحدث فيها أكثر من 450 شخصية عالمية من الرؤساء والوزراء والخبراء والمفكرين وصناع القرار.

وتركز أجندة القمة على 5 محاور رئيسية تتناول: الحوكمة العالمية والقيادة الفعالة، الرفاه المجتمعي والقدرات البشرية، الازدهار الاقتصادي والفرص الناشئة، مستقبل المدن والتحولات السكانية والآفاق المستقبلية والفرص القادمة.

وستشهد القمة العالمية للحكومات 2026، عقد 25 منتدى عالمياً تركز على أبرز التوجهات في المجالات الحيوية الأكثر ارتباطاً بمستقبل الإنسان، إضافة إلى عقد أكثر من 45 اجتماعاً وزارياً واجتماعاً رفيع المستوى، ومن ضمن هذه الاجتماعات، اجتماع وزراء المالية العرب، والاجتماع الوزاري لوزراء الشباب العرب، واجتماع المجالس العالمية لأهداف التنمية المستدامة، واجتماع وزاري لمناقشة ملامح الجيل القادم من حكومات المستقبل، واجتماع حول مستقبل قطاع التجزئة وتجربة المستهلكين، واجتماع حول مستقبل الرياضة، واجتماع حول مستقبل قطاع السياحة.

كما تستضيف القمة مجموعة من الاجتماعات والمنتديات بتنظيم عدد من الحكومات حول العالم، منها: اجتماع حكومي بتنظيم حكومة جمهورية أوزبكستان، ومنتدى مستقبل الإكوادور (بحضور رئيس جمهورية الإكوادور)، وحوار ثنائي حول الذكاء الاصطناعي مع حكومتي جمهورية كازاخستان وجمهورية كوريا، كما سيتم تنظيم المنتدى الاقتصادي الكويتي الإماراتي.

### اجتماعات ومؤتمرات دولية

وتشهد القمة كذلك اجتماعات استراتيجية ومؤتمرات بتنظيم عدد من المنظمات الدولية، مثل منتدى الاستثمار في أمريكا اللاتينية والكاريبي بحضور عدد من القادة وبالتعاون مع مؤسسة التمويل الدولية، ومنتدى الإدارة الحكومية العربية بالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الإدارية، ومنتدى المالية العامة للدول العربية بحضور رئيسة صندوق النقد الدولي، ومؤتمر التعاون الدولي العاشر بتنظيم رابطة دول الكاريبي، بمشاركة وزارية من 25 دولة، والجلسة المغلقة حول الاستفادة من الذكاء الاصطناعي وتعزيز جاهزية الدول بالتعاون مع صندوق النقد الدولي، واجتماع حول مستقبل الطيران بالتعاون مع المنظمة الدولية للطيران المدني - الإيكاو، وحوار لعُمَد المدن حول مستقبل الإسكان بحضور المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، واجتماع وزاري حول الاقتصاد الأزرق بتنظيم مجلس التعاون لدول الخليج العربي، وحوار ثنائي رفيع المستوى لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية والاتحاد الأوروبي، واجتماع مجلس إدارة منظمة التنمية الإدارية لأمريكا اللاتينية.

### 36 تقريراً استراتيجياً

وتصدر القمة 36 تقريراً استراتيجياً بالتعاون مع شركاء المعرفة الدوليين من مراكز الفكر والمؤسسات الأكاديمية والبحثية بهدف دراسة التوجهات العالمية في مختلف القطاعات وتقديم استراتيجيات حكومية قابلة للتنفيذ.

وتشمل أعمال القمة العالمية للحكومات هذا العام النسخة الثالثة من المسح العالمي للوزراء، والذي يهدف إلى استطلاع آراء الوزراء من حول العالم بشأن عدد من أبرز القضايا الدولية المُلحة، لوضع تصورات أوضح تساعد الحكومات في تحديد أولويات التنمية وصياغة السياسات العامة وإيجاد حلول أكثر فاعلية للتحديات الدولية. وتقدم الدورة الحالية من القمة 4 جوائز، تشمل جائزة أفضل وزير في العالم بالشراكة مع برايس ووترهاوس كوبرز، والجائزة العالمية للحكومة الأكثر تطوراً بالتعاون مع إرنست آند يونغ، وجائزة دبي الدولية لأفضل ممارسات التنمية المستدامة بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية وبلدية دبي، وجائزة المعلم العالمية بالشراكة مع مؤسسة فاركي.

محمد بن راشد متفقداً فعاليات القمة بحضور حمدان بن محمد ومحمد بن راشد بن محمد | تصوير: عبدالله الحتاوي ومحمد هشام

محمد بن راشد خلال الجولة بحضور أحمد بن محمد وسعيد آل مكتوم ومحمد القرقاوي وخليفة سليمان وسلطان السبوسي

تفقّد فعالياتها واطلع على المشاريع والحلول المبتكرة

# محمد بن راشد: القمة العالمية للحكومات الملتقى الأكبر والأهم عالمياً لصياغة التوجهات المستقبلية

محمد بن راشد خلال تفقده «مختبر الحياة والتنوع البيولوجي» بحضور حمدان بن محمد

محمد بن راشد يطلع على ما يضمه المختبر بحضور حمدان وأحمد بن محمد

**سموه:**
الابتكار في العمل الحكومي الرهان الرابح لمواكبة طموحات الشعوب

الإمارات تضع التفكير الإبداعي في قلب كل استراتيجية وطنية لضمان استدامة التنمية

سموه يتفقد «مختبر الحياة والتنوع البيولوجي» ضمن منصة متحف المستقبل

محمد بن راشد يطلع على أقسام المختبر بحضور محمد بن راشد بن محمد وخليفة سليمان وسلطان السبوسي

**دبي - البيان**

تفقّد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، يرافقه سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع رئيس المجلس التنفيذي لإمارة دبي، وسمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، النائب الثاني لحاكم دبي، فعاليات اليوم التمهيدي للقمة العالمية للحكومات 2026، التي تنطلق اليوم تحت شعار «استشراف حكومات المستقبل»، وتستمر على مدى 3 أيام، وتشهد أكبر مشاركة قيادية في تاريخها. كما تفقّد سموه عدداً من منصات الهيئات الحكومية في القمة، واطلع على ما تعرضه من حلول مبتكرة تهدف إلى تعزيز كفاءة ونمو مختلف القطاعات التنموية الحيوية، وتحقيق استدامة التنمية والازدهار. ورافق سموه خلال الجولة سمو الشيخ محمد بن راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم، ومعالي محمد عبدالله القرقاوي، وزير شؤون مجلس الوزراء، رئيس القمة العالمية للحكومات، وعدد من الوزراء والمسؤولين.

وأكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم أن القمة العالمية للحكومات أصبحت الملتقى الأكبر والأهم عالمياً لابتكار الحلول والسياسات الاستباقية، وصياغة التوجهات المستقبلية، وتمكين الحكومات من التعامل بكفاءة ومرونة مع المتغيرات المتسارعة، وتحويل التحديات إلى فرص للنمو والازدهار. وقال سموه: «الابتكار في العمل الحكومي هو الرهان الرابح لمواكبة طموحات الشعوب؛ ودولة الإمارات نجحت في ترسيخ نموذج حكومي مرن يعتمد الحلول النوعية لمواجهة مختلف التحديات العالمية، ويضع التفكير الإبداعي في قلب كل استراتيجية وطنية لضمان استدامة التنمية وتفوق القطاعات الحيوية».

## «مختبر الحياة»

على صعيد متصل، تفقد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، يرافقه سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، وسمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، «مختبر الحياة والتنوع البيولوجي»، وهو تجربة يقدمها متحف المستقبل بالتعاون مع كولوسل بيوساينسيز، الشركة العالمية للتقنيات الحيوية والهندسة الجينية، وذلك خلال القمة العالمية للحكومات 2026.ورافق سموه خلال الجولة سمو الشيخ محمد بن راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم، ومعالي محمد بن عبد الله القرقاوي، وزير شؤون مجلس الوزراء، رئيس القمة العالمية للحكومات، وعدد من الوزراء والمسؤولين.واطلع سموه على ما يضمه «مختبر الحياة والتنوع البيولوجي» من أقسام تهدف لتعريف الزوار بأحدث التطورات والابتكارات العلمية في مجال حماية الكائنات المهددة بالانقراض، واستعادة الكائنات المنقرضة، والحفاظ على البيئة والحياة الطبيعية، والحلول العلمية والتكنولوجية القادرة على ترميم النظم البيئية. ويقدم المختبر لزواره خلال أيام القمة العالمية للحكومات تجربة سمعية وبصرية تركز على حماية التنوع البيولوجي، والتوعية بالأنواع المعرضة لخطر الانقراض، وتسلط الضوء على الأنواع المحلية المهددة والتحديات البيئية على مستوى المنطقة والعالم. حيث يتعرف الزوار، على 6 مراحل لعمليات إعادة إحياء النمر التسماني (الثايلسين) وطائر الدودو والماموث، باستخدام هياكل عظمية مطبوعة بتقنية ثلاثية الأبعاد، وعروض هولوغرام، والإضاءة والمؤثرات الخاصة.ويعد البنك الحيوي (BioVault) من أهم أقسام المختبر، وهو مستودع آمن لحفظ الخلايا والمواد الوراثية للأنواع المهددة بالانقراض يهدف لحماية التنوع البيولوجي وضمان استمرارية الحياة على كوكب الأرض، وذلك من خلال توفير مواد وراثية قد تُستخدم مستقبلاً في جهود إعادة إحياء الأنواع ودعم نظم بيئية صحية.ويجسد تنظيم «مختبر الحياة والتنوع البيولوجي» في القمة العالمية للحكومات أهمية الشراكة المعرفية والتعاون الدولي والتكامل بين أحدث العلوم والتقنيات للحفاظ على البيئة وتطوير حلول علمية تلبي الاحتياجات البيئية والبشرية المستقبلية في مواجهة التحديات العالمية المرتبطة بأزمة التنوع البيولوجي.

## مشاركة قيادية قياسية

ويشارك في القمة العالمية للحكومات 2026 أكثر من 60 رئيس دولة وحكومة ونوابهم، وأكثر من 500 وزير، وأكثر من 150 حكومة، كما تجمع أكثر من 80 منظمة دولية وإقليمية ومؤسسة عالمية، وأكثر من 700 رئيس تنفيذي لكبرى المؤسسات والشركات العالمية، وبحضور أكثر من 6250 مشاركاً. وقد ضمت أعمال اليوم التمهيدي انعقاد منتدى المالية العامة للدول العربية، والاجتماع العربي للقيادات الشابة، ومنتدى القيادات العربية الشابة، والمنتدى الاقتصادي الكويتي الإماراتي، ومنتدى الاستثمار في أمريكا اللاتينية والكاريبي، بالإضافة إلى العديد من الاجتماعات الوزارية وحوارات الطاولة المستديرة التي تشمل الاجتماع الوزاري لوزراء الشباب العرب، والاجتماع الوزاري لوزارات العمل لدول مجلس التعاون الخليجي، وحوار التسريع الخماسي للتحول في الذكاء الاصطناعي، وحوار الرؤساء التنفيذيين، وحوار مجلس الذكاء الاصطناعي بتنظيم المعهد الهندي للتكنولوجيا، وانعقاد مجلس عصر جديد للثروة العائلية، ومجلس القطاعات الرائدة التي تقود نمو دول الجنوب العالمي ضمن منتدى الاستثمار في أمريكا اللاتينية والكاريبي، وذلك بمشاركة واسعة من قادة دول وكبار المسؤولين الحكوميين العالميين ورؤساء المنظمات الدولية والخبراء ومستشرفي المستقبل وقادة الفكر ومسؤولي كبرى الشركات العالمية.

محمد بن راشد متوسطاً بحضور حمدان بن محمد عدداً من تجار الكويت المشاركين في المنتدى الاقتصادي الإماراتي الكويتي | تصوير: عبدالله الحتاوي ومحمد هشام

التقى عدداً من تجار الكويت المشاركين في المنتدى الاقتصادي الإماراتي الكويتي

# محمد بن راشد: الكويت وأهلها دائماً في القلب وشراكتنا باقية ومتجددة عبر الأجيال

**سموه:**

أبناء الكويت شركاء في قصص نجاحنا وأسهموا في ترسيخ أسس التنمية الشاملة

احتفالنا بأسبوع «إخوة للأبد» رسالة وفاء تعكس عمق علاقة الشعبين الشقيقين

التجارة كانت دوماً جسراً للأخوة ورسالة ثقة وطريقاً لبناء العلاقات بين أهل الخليج

العلاقات الإماراتية - الكويتية تشكل نموذجاً فريداً في العلاقات الأخوية بين الدول

سنواصل العمل على تعزيز علاقتنا لتبقى الإمارات والكويت يداً بيد وإخوة للأبد

محمد بن راشد خلال لقائه عدداً من تجار الكويت المشاركين في المنتدى الاقتصادي الإماراتي الكويتي

محمد بن راشد مصافحاً بحضور حمدان بن محمد التجار الكويتيين

**دبي - البيان**

التقى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بحضور سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع رئيس المجلس التنفيذي لإمارة دبي، ضمن أعمال اليوم التمهيدي للقمة العالمية للحكومات 2026، عدداً من تجار الكويت المشاركين في المنتدى الاقتصادي الإماراتي الكويتي، الذي عُقد أمس في دبي ضمن فعاليات أسبوع «الإمارات والكويت.. إخوة للأبد» احتفاءً بالعلاقات الأخوية الراسخة بين البلدين الشقيقين.

والتقى سموه عدداً من التجار الكويتيين من عائلات العصيمي، والروضان، والرزوقي، والبحر، والخرافي، والرفاعي، والحساوي، والساير، وبوخمسين، والشايع.

وشهد اللقاء استعراض مسيرة التعاون التاريخي بين دولة الإمارات ودولة الكويت الشقيقة، مع تسليط الضوء على الحضور المبكر للتجار الكويتيين في المشهد الاقتصادي الإماراتي، قبل قيام الاتحاد وبعده.

## علاقات أخوية

وأكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، خلال اللقاء، أن العلاقات الإماراتية - الكويتية تضرب بجذورها في أعماق التاريخ، وتشكل نموذجاً فريداً في العلاقات الأخوية بين الدول، مشيراً سموه إلى أن أبناء الكويت كانوا شركاء في قصص نجاح دولة الإمارات منذ البدايات، وأسهموا بعلمهم وخبراتهم ومواقفهم الأصيلة في ترسيخ أسس التنمية الشاملة.

وقال سموه: «احتفالنا بأسبوع «الإمارات والكويت.. إخوة للأبد» رسالة تقدير ووفاء تعكس عمق العلاقة التي تجمع الشعبين الشقيقين، وتعبر عن اعتزازنا بما قدمته دولة الكويت من دعم وإسهامات بارزة في مسيرة تطور دولة الإمارات. هذه الفعاليات ليست مجرد احتفال، بل تجسيد لشراكة راسخة قائمة على الثقة المتبادلة، ووحدة المصير، والتاريخ المشترك الذي نحمله في وجداننا بكل فخر واعتزاز».

وأضاف سموه: «لم تكن التجارة يوماً مجرد تبادل سلع، بل كانت جسراً للأخوة، ورسالة ثقة، وطريقاً لبناء العلاقات بين أهل الخليج.. والتجار الكويتيون كانوا حاضرين في أسواق الإمارات منذ مراحل مبكرة، شركاء في العمل، وأصدقاء في الشدائد قبل الرخاء».

## شراكة راسخة

وأشاد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بإسهامات التجار الكويتيين الذين اختاروا دولة الإمارات موطناً لأعمالهم واستثماراتهم، مؤكداً أن نجاح هذه الشراكات يعكس البيئة الاقتصادية المنفتحة التي قامت عليها الدولة، ويجسد نموذجاً عملياً للتكامل الخليجي القائم على الثقة والتعاون المستدام.

واختتم سموه قائلاً: «سنواصل العمل على تعزيز علاقتنا التاريخية، لتبقى الإمارات والكويت يداً بيد، وإخوة للأبد.. ونقول للكويت وأهلها: أنتم دائماً في القلب، وشراكتنا باقية ومتجددة عبر الأجيال».

من جانبهم، أعرب التجار الكويتيون عن بالغ سعادتهم بلقاء صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، مؤكدين اعتزازهم بعمق العلاقات الأخوية التي تجمع دولة الإمارات ودولة الكويت، مشيرين إلى أن أسبوع «الإمارات والكويت.. إخوة للأبد» يجسد متانة الروابط التاريخية بين الشعبين الشقيقين، ويعزز آفاق التعاون والتكامل في مختلف المجالات.

محمد بن راشد خلال لقائه رئيسة وزراء لاتفيا بحضور حمدان وأحمد بن محمد ومحمد بن راشد بن محمد وريم الهاشمي | تصوير: عبدالله الحتاوي

التقى بحضور حمدان وأحمد بن محمد رئيسي وزراء لاتفيا وبوتان ومديرة صندوق النقد الدولي

# محمد بن راشد: «قمة الحكومات» منصة عالمية لتبادل الرؤى حول مستقبل الاقتصاد

سموه مصافحاً كريستالينا جورجيفا

محمد بن راشد وتشيرينغ توبغاي خلال اللقاء

**دبي - البيان**

أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، أن التعاون الدولي ركيزة أساسية لتعزيز الاستقرار الاقتصادي العالمي ومواجهة التحولات المتسارعة، مشيراً سموه إلى أن القمة العالمية للحكومات عززت مكانتها منصة عالمية لترسيخ الحوار البنّاء وتبادل الرؤى حول مستقبل الاقتصاد.

والتقى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، بحضور سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع رئيس المجلس التنفيذي لإمارة دبي، وسمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، النائب الثاني لحاكم دبي، كلاً على حدة، إيفيكا سيلينا، رئيسة وزراء جمهورية لاتفيا، وتشيرينغ توبغاي، رئيس وزراء مملكة بوتان، وكريستالينا جورجيفا، المديرة العامة لصندوق النقد الدولي، وذلك ضمن أعمال اليوم التمهيدي للقمة العالمية للحكومات 2026، التي تنطلق اليوم تحت شعار «استشراف حكومات المستقبل»، وتستمر على مدى ثلاثة أيام.

حمدان وأحمد بن محمد ومحمد بن راشد بن محمد ومحمد القرقاوي

### تعاون

وجرى خلال اللقاء مع رئيسة وزراء جمهورية لاتفيا، الذي حضره سمو الشيخ محمد بن راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم، ومعالي محمد بن عبدالله القرقاوي، وزير شؤون مجلس الوزراء، رئيس القمة العالمية للحكومات، ومعالي ريم بنت إبراهيم الهاشمي، وزيرة دولة لشؤون التعاون الدولي، استعراض العلاقات المتميزة بين دولة الإمارات وجمهورية لاتفيا، وسبل تعزيزها في مختلف المجالات، وخاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية، والارتقاء بها إلى آفاق جديدة تحقق المصالح المشتركة لشعبي البلدين.

كما جرى خلال اللقاء التطرق إلى أبرز الملفات والقضايا التي يتضمنها جدول أعمال القمة العالمية للحكومات 2026، بما يحقق مستهدفاتها في ترسيخ التعاون بين حكومات العالم، عبر الحوارات القيادية المعمقة وتبادل الخبرات في العمل الحكومي والتنموي.

وأثنى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم على

في 9 منتديات ضمن اليوم الثاني من قمة العلماء

# نخبة عقول العالم: الاكتشافات العلمية تقود قفزات نوعية في حياة الإنسان

**دبي ـ البيان**

شهد اليوم الثاني من القمة العالمية للعلماء 9 منتديات ضمت نخبة من الحائزين على جائزة نوبل وغيرها من الجوائز العلمية المرموقة، إلى جانب قادة جامعات ومؤسسات أكاديمية عالمية مرموقة وخبراء وقادة عالميين من القطاع الصحي، ضمن سلسلة من الحوارات الموسعة التي رسمت مجتمعة مساراً واضحاً ومتكاملاً يؤكد أن الاكتشاف العلمي الأساسي بات يشكل ركيزة محورية في صياغة مستقبل الطب والتكنولوجيا والتعليم والحوكمة وإدارة المخاطر العالمية.

وعبر نقاشات شملت علوم الأعصاب والوراثة وعلوم الحياة والفيزياء والتعليم العالي وإدارة المستشفيات والمواد المتقدمة والأمن النووي، برزت العلاقة المتنامية بين البحث العلمي الأساسي والتطبيقات العملية في الواقع. فمن التشخيص المبكر للأمراض العصبية التنكسية والعلاجات الجينية الشافية، إلى علوم الكم، ونماذج التعليم الجاهزة لعصر الذكاء الاصطناعي، والمستشفيات المتمحورة حول المريض، والمواد المستدامة، والتعاون الدولي في المجال النووي، أكدت الجلسات الرسالة الجوهرية للقمة، وهي أن التميز العلمي، حين يقترن بالتعاون والحوكمة الرشيدة، يشكل حجر الأساس لمواجهة أكثر التحديات الإنسانية تعقيداً.

وانطلقت أجندة اليوم الثاني من القمة بمنتدى «الحاسة السادسة.. الدماغ» بمشاركة نخبة من علماء الأعصاب الذين ناقشوا كيفية تفاعل الأنظمة الحسية مع وظائف الدماغ والأمراض العصبية. وترأست المنتدى البروفيسورة نانسي يوك-يو إيب، حيث استعرض إدفارد موزر آلية عمل خلايا الشبكة العصبية التي تشكل نظام الملاحة الداخلي للدماغ، مسلطاً الضوء على إمكاناتها كمؤشرات حيوية مبكرة لمرض الزهايمر، إلى جانب شراكات لتسريع الحلول المبتكرة في هذا المجال.

### الإدراك المكاني

كما تناولت ماي-بريت موزر الآليات التطورية للإدراك المكاني، مشيرة إلى أن التدريب المكاني في مراحل الطفولة المبكرة قد يؤثر في استقرار الدماغ على المدى الطويل. وأسهم كل من إروين نيهبر، وأرديم باتابوتيان، وغريغ سيمينزا، ووليام كيلين الابن في تعميق النقاش حول اللدونة العصبية (قدرة الدماغ على إعادة بناء نفسه بالتعلم والتكيف)، والاستشعار الميكانيكي والإدراك الخلوي، مع توافق واسع على الإمكانات التحويلية لأبحاث خلايا الشبكة العصبية والمرونة الدماغية في التطبيقات الطبية المستقبلية.

أما منتدى «الجينات والجينومات» فقد جمع 8 من أبرز العلماء العالميين لاستعراض أحدث التطورات في أبحاث الجينوم وتطبيقاتها السريرية. وقد استعرض أدريان وولفسون التقدم في تقنيات تحرير الجينات لعلاج الأمراض أحادية الجين، في تحول يعكس الانتقال من العلاج القائم على تخفيف الأعراض إلى العلاج الشافي.

وسلط ديفيد كلينرمان الضوء على تقنيات الكشف عن الحمض النووي المنتشر في الدم كأداة فعالة للفحص المبكر وغير الجراحي للأمراض. كما قدمت كارولين لوغر ودانييلا رودس رؤى بنيوية حول وظائف الجينوم، بينما ربط جيان-كانغ تشو بين علم الوراثة النباتية والبشرية.

وناقش كريغ ميلو الدور المحوري للحمض النووي الريبوزي في تنظيم الجينات، إلى جانب مداخلات من تشيجيان جيمس تشن ودينيس لو، فيما شكلت قضايا الحوكمة الأخلاقية وضمان العدالة في الوصول إلى تقنيات الجينوم محوراً رئيسياً في النقاش.

محمد بن راشد خلال لقائه رئيس وزراء بوتان بحضور حمدان وأحمد بن محمد وريم الهاشمي

**محمد بن راشد:** التعاون الدولي ركيزة أساسية لتعزيز الاستقرار الاقتصادي ومواجهة التحولات المتسارعة

**إيفيكا سيلينا:** قمة الحكومات منصة جامعة للحوار من أجل إحداث التأثير الإيجابي في المجتمعات

**تشيرينغ توبغاي:** القمة حدث سنوي فريد يتيح صياغة تصورات مشتركة لمواجهة تحديات البشرية

**كريستالينا جورجيفا:** الإمارات شريك مؤثر في دعم استقرار الاقتصاد العالمي وتعزيز الثقة بالمنظومة المالية الدولية

محمد بن راشد خلال لقائه كريستالينا جورجيفا بحضور حمدان وأحمد بن محمد ومحمد الحسيني

مشاركة جمهورية لاتفيا في القمة العالمية للحكومات 2026، مؤكداً سموه أهمية التعاون الدولي لمواجهة تحديات المستقبل.

من جانبها، ثمنت إيفيكا سيلينا مستوى التعاون بين دولة الإمارات وجمهورية لاتفيا، مشيرة إلى أهمية القمة العالمية للحكومات بوصفها منصة جامعة للحوار من أجل إحداث التأثير الإيجابي في واقع المجتمعات ومستقبل العمل الحكومي.

## ترحيب

ورحّب صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بتشيرينغ توبغاي، رئيس وزراء بوتان، ووفد المملكة المشارك في أعمال القمة العالمية للحكومات 2026، وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الراسخة بين دولة الإمارات ومملكة بوتان في مختلف المجالات وسبل تعزيزها بما يحقق مصلحة الشعبين الصديقين.

كما جرى خلال اللقاء الذي حضره سمو الشيخ محمد بن راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم، ومعالي محمد بن عبدالله القرقاوي، ومعالي ريم بنت إبراهيم الهاشمي، استعراض الرؤى والأهداف التي تسعى القمة العالمية للحكومات إلى تحقيقها، باعتبارها أحد أبرز المنتديات العالمية تأثيراً وقدرة على صنع الفارق في استشراف المستقبل وطرح المبادرات الاستباقية.

وأكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم أهمية تكامل الجهود الدولية لتسريع عجلة التنمية المستدامة، وتوثيق التعاون بين حكومات العالم.

من جانبه، ثمّن تشيرينغ توبغاي التجربة التنموية لدولة الإمارات، والدور الحيوي الذي تلعبه في تعزيز التعاون الدولي، مؤكداً أهمية القمة العالمية للحكومات بوصفها حدثاً سنوياً فريداً يتيح لقاء صناع القرار وكبار المسؤولين والخبراء من جميع دول العالم لمناقشة السبل الكفيلة بصياغة تصورات مشتركة لمواجهة التحديات التي تواجه البشرية.

## جهود

والتقى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، كريستالينا جورجيفا، وتناول اللقاء الذي حضره سمو الشيخ محمد بن راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم، ومعالي محمد بن عبدالله القرقاوي، وزير دولة للشؤون المالية، أبرز المستجدات الاقتصادية العالمية، والتحديات المرتبطة بالتحولات المالية والنقدية، إضافة إلى بحث سبل تعزيز التعاون بين دولة الإمارات وصندوق النقد الدولي، بما يدعم جهود الاستقرار الاقتصادي العالمي ويعزز مسارات التنمية الشاملة والمستدامة.

وأشادت كريستالينا جورجيفا بالدور المحوري الذي تضطلع به دولة الإمارات في دعم استقرار الاقتصاد العالمي، مؤكدة أن دولة الإمارات شريك مهم ومؤثر في دعم استقرار الاقتصاد العالمي وتعزيز الثقة بالمنظومة المالية الدولية.

وأعربت المديرة العامة لصندوق النقد الدولي عن تقديرها لمكانة القمة العالمية للحكومات بوصفها منصة دولية رائدة للحوار وتبادل الرؤى حول مستقبل الاقتصاد العالمي، مؤكدة أن القمة العالمية للحكومات تتيح فضاءً دولياً فاعلاً للنقاش حول التحديات الاقتصادية المستقبلية.

## تحولات

وتواكب أجندة الفعاليات التحولات العالمية الكبرى والتطورات المتلاحقة في مختلف القطاعات الحيوية، برؤية استشرافية شاملة لأبرز التحديات والفرص، ودور حكومات العالم في تعزيز أسس التنمية للمجتمعات.

وتهدف القمة العالمية للحكومات، التي تجمع أكثر من 6250 مشاركاً من صناع القرار وأصحاب العقول، إلى صياغة استراتيجيات ورؤى مشتركة للارتقاء بالعمل الحكومي وتوثيق التعاون بين حكومات العالم، إضافة إلى إيجاد حلول واقعية وفاعلة للتحديات العالمية المتزايدة، وذلك من خلال تنوع أجندتها التي تضم حوارات جامعة ونقاشات موسعة لتشخيص الأوضاع العالمية والإقليمية الراهنة وصياغة تصورات ومنهجيات لتمكين الحكومات من أدوارها الجديدة في ضمان الازدهار والتقدم الحضاري في عالم سريع التغير.

وتشهد القمة العالمية للحكومات 2026 أكبر مشاركة قيادية في تاريخها، حيث تجمع أكثر من 60 رئيس دولة وحكومة ونوابهم، وأكثر من 500 وزير، وأكثر من 150 حكومة، ونخبة من قادة الفكر والخبراء العالميين، وبحضور أكثر من 6250 مشاركاً.

خلال إحدى الجلسات | من المصدر

## تشخيص الأمراض

وركز منتدى «ثورة في الطب» على مقاربات تحولية في تشخيص الأمراض وعلاجها، حيث استعرض عشرة من العلماء والأطباء ابتكارات متقدمة عبر مختلف التخصصات. وقدم هونغجي داي تطورات في العلاجات السرطانية المعتمدة على تقنيات النانو التي دخلت مراحل التجارب السريرية، بينما عرض بوتوند روسكا نتائج سريرية لعلاجات بصرية تعتمد على علم البصريات الوراثية أسهمت في استعادة جزء من قدرة الإبصار لدى مرضى فاقدي النظر. كما ناقش أفرام هيرشكو التطبيقات العلاجية لنظام اليوبيكويتين-بروتيازوم، وتطرقت الجلسات إلى الابتكار في العلاجات البيولوجية، وزراعة الأعضاء، وتناول المنتدى كذلك الفرص الواعدة والتحديات الأخلاقية المرتبطة بالطموح العلمي لإنهاء الأمراض.

وفي منتدى «علم الكون والفيزياء الكمية» الذي استضافه دنكان هالدين، ناقش علماء الفيزياء آفاق علوم الكم وعلم الكونيات. وتحدث آدم ريس عن أبحاث المادة المظلمة والنيوترونات، متوقعاً إمكانية الكشف المباشر عن المادة المظلمة خلال السنوات الثلاث إلى الخمس المقبلة.

واستعرض آرثر ماكدونالد ظاهرة تذبذب النيوترونات، بينما تناولت دونا ستريكلاند فيزياء الليزر فائق السرعة ودوره في تطوير تقنيات الكم. كما سلط بيتر زولير الضوء على التقدم في الحوسبة الكمية والمحاكاة، إلى جانب مداخلات من فولفغانغ كترله وبراين شميت، واختتم هالدين المنتدى بتأملات حول المواد الكمية أحادية البعد ونظرية سائل تومواناغا-لوتنغر.

وركز منتدى «رؤساء المستشفيات» على الذكاء الاصطناعي والابتكار الطبي وحوكمة مستشفيات المستقبل، حيث استعرض المشاركون نماذج الحوكمة التي توازن بين جودة الرعاية وتجربة المرضى والكفاءة التشغيلية، إلى جانب تجارب في أنظمة المستشفيات الذكية ونقل البحث العلمي إلى التطبيق العملي، مع التأكيد على أهمية نماذج الرعاية الصحية المتمحورة حول الإنسان والمترابطة عالمياً.

## دعم الطاقة النظيفة

كما ناقش منتدى «علوم المواد الكربونية» المسار من البحث الأساسي في المواد الكربونية إلى التطبيقات الصناعية، حيث جرى استعراض تطورات في المواد ثنائية الأبعاد وتقنيات التصنيع المستدام، ودور المواد الكربونية في دعم التحول نحو الطاقة النظيفة وتطوير الصناعات المتقدمة.

واختتم اليوم بمنتدى «الفيزياء النووية» الذي ركز على الوقاية من المخاطر النووية وأمن الطاقة والتعاون الدولي، حيث تناول المشاركون أطر حوكمة المخاطر النووية عالمياً، وربطوا التقدم في الفيزياء النووية بتحسين معايير السلامة والمراقبة، مع التأكيد على أهمية توحيد المعايير وتبادل المعلومات لضمان الاستخدام السلمي والآمن للتكنولوجيا النووية.

محمد بن راشد متوسطاً محمد الحسيني وخالد بالعمى ومديرة صندوق النقد الدولي ووزراء المالية العرب المشاركين في المنتدى | تصوير: محمد هشام

التقى وزراء المالية المشاركين في منتدى المالية العامة للدول العربية

# محمد بن راشد: الدول العربية قادرة على مواجهة التحديات الاقتصادية العالمية الراهنة

**سموه:**
القمة تجمع القادة والمسؤولين الماليين العرب لبلورة رؤى مالية واقتصادية مشتركة

**دبي - البيان**

التقى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بحضور سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، رئيس المجلس التنفيذي لإمارة دبي، وزراء المالية العرب، المشاركين في منتدى المالية العامة للدول العربية في نسخته العاشرة، والذي انعقدت أعماله ضمن فعاليات القمة العالمية للحكومات 2026.

ورحب سموه بالحضور العربي المميز في القمة، مؤكداً على عمق العلاقات الأخوية التي تجمع دولة الإمارات بالدول العربية الشقيقة، وأهمية القمة العالمية للحكومات في جمع القادة والمسؤولين الماليين العرب لبلورة رؤى مالية واقتصادية مشتركة.

وأعرب صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم عن ثقته في قدرة الدول العربية على مواجهة التحديات الاقتصادية العالمية الراهنة، من خلال تعزيز التكامل وتوحيد الجهود وتبادل الخبرات الناجحة بين مختلف دول المنطقة.

من جهتهم، قدم وزراء المالية العرب التهنئة لدولة الإمارات العربية المتحدة على النجاح المستمر في تنظيم القمة العالمية للحكومات، التي أصبحت منصة عالمية رائدة لاستشراف المستقبل. وأعربوا عن تقديرهم للدور المحوري الذي تلعبه الإمارات في دفع عجلة التعاون الاقتصادي العربي، وترسيخ العمل المشترك لتعزيز الاستقرار المالي والاقتصادي وتبني السياسات المبتكرة التي تواكب المتغيرات المتسارعة.

## السياسات المالية

ويركز منتدى المالية العامة للدول العربية في نسخته العاشرة والذي ينظم بالتعاون بين صندوق النقد العربي وصندوق النقد الدولي ووزارة المالية في دولة الإمارات، وحضور معالي محمد بن هادي الحسيني، وزير دولة للشؤون المالية، على تصميم السياسات المالية المستقبلية، وتتناول جلسات المنتدى أهم التحديات التي تواجهها السياسات المالية والرقمية ودور التكنولوجيا الحكومية والذكاء الاصطناعي في تعزيز الحوكمة وتحسين كفاءة الإنفاق العام وتمويل التنمية وفرص الشراكة بين القطاعين الحكومي والخاص.

يذكر أن القمة العالمية للحكومات 2026 تشهد أكبر مشاركة قيادية في تاريخها، حيث تجمع أكثر من 60 رئيس دولة وحكومة ونوابهم، وأكثر من 500 وزير، وأكثر من 150 حكومة، ونخبة من قادة الفكر والخبراء العالميين، وبحضور أكثر من 6250 مشاركاً.

وتشهد القمة عقد أكثر من 445 جلسة يتحدث فيها أكثر من 450 شخصية عالمية من الرؤساء والوزراء والخبراء والمفكرين وصناع القرار، وأكثر من 700 رئيس تنفيذي لكبرى المؤسسات والشركات العالمية و87 عالماً حائزاً على جائزة نوبل وغيرها من الجوائز العلمية المرموقة، وأكثر من 80 منظمة دولية وإقليمية ومؤسسة عالمية وأكاديمية.

محمد بن راشد خلال اللقاء

حمدان بن محمد خلال اللقاء

سموه خلال المنتدى بحضور حمدان بن محمد وأحد الوزراء

محمد بن راشد مصافحاً أحد الوزراء

محمد بن راشد في لقطة جماعية مع خريجي برامج دولية لتأهيل القيادات الحكومية نظمتها حكومة الإمارات | تصوير: محمد هشام

شهد تخريج 377 منتسباً من 17 برنامجاً نظمتها حكومة الإمارات لتأهيل القيادات الحكومية من 45 دولة

# محمد بن راشد: الإمارات بقيادة أخي محمد بن زايد تؤمن بمحورية مشاركة المعرفة والتعاون الدولي لتعزيز حكومات المستقبل

**سموه:**
الإمارات تتبنى رؤية استراتيجية للمستقبل محورها مد جسور التعاون وبناء الشراكات وتوفير مساحة مفتوحة للحوار الدولي

سموه في حديث مع الخريجين

**دبي ـ البيان**

شهد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، تخريج 377 منتسباً من القيادات الحكومية العالمية من 45 دولة حول العالم، المشاركين في 17 برنامجاً دولياً لتأهيل القيادات وبناء القدرات الحكومية، التي تنظمها حكومة دولة الإمارات ضمن شراكاتها العالمية البناءة في إطار برنامج التبادل المعرفي الحكومي الإماراتي.

وأكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، أن دولة الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، تؤمن بأهمية مشاركة المعرفة وتعزيز التعاون الدولي الهادف، لتمكين حكومات المستقبل والارتقاء بجودة حياة الشعوب، مشيراً سموه إلى أن هذه الرؤية تتجسد في رسالة القمة العالمية للحكومات التي تركز على تطوير أداء الحكومات وتحقيق الازدهار للمجتمعات، وتصميم مستقبل أفضل للأجيال القادمة.

وقال سموه: «تتبنى دولة الإمارات رؤية استراتيجية للمستقبل، محورها مد جسور التعاون وبناء الشراكات، وتوفير مساحة مفتوحة للحوار الدولي الهادف لتلبية الطموح الإنساني نحو مستقبل أفضل، وإتاحة منصات لتبادل المعرفة والخبرات الضرورية لتطوير الحكومات وبناء أجيال جديدة من القيادات والكفاءات الممكنة بمهارات وأدوات المستقبل، ما يسهم في دفع مسيرة الحضارة الإنسانية لتضع بصمتها في رحلتها للمستقبل».

وأضاف صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم: «ما نشهده اليوم من تواصل لإنجازات التبادل المعرفي الحكومي الإماراتي الذي انطلق من منصة القمة العالمية للحكومات، يمثل مصدر فخر لدولة الإمارات وشركائها في المنطقة والعالم، ويمثل نتاجاً لتعاون دولي مثمر، نلمسه اليوم بتخريج قيادات حكومية متميزة من 45 دولة حول العالم قادرة على إحداث أثر إيجابي في مجتمعاتها». حضر التخريج معالي محمد عبدالله القرقاوي وزير شؤون مجلس الوزراء رئيس القمة العالمية للحكومات.

## قيادات

وشملت البرامج القيادية التي تم تخريج منتسبيها عبر منصة القمة العالمية للحكومات 2026، البرنامج الدولي للمديرين الحكوميين بالتعاون مع برنامج قيادات حكومة الإمارات، وبرنامج القيادات التنفيذية لحكومة نيجيريا، وبرنامج القيادات التنفيذية لحكومة إندونيسيا، وبرنامج القيادات التنفيذية لحكومة لبنان، وبرنامج القيادات التنفيذية لحكومة البرازيل، وبرنامج قيادات أفريقيا وآسيا، وبرنامج قيادات أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي، وبرنامج القيادات التنفيذية لحكومة مونتينيغرو.

كما تم تخريج البرنامج الدولي للقيادات الصحية بالتعاون مع وزارة الصحة ووقاية المجتمع، والبرنامج الدولي لقيادات الطاقة، والبرنامج الدولي لقيادات التعليم بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم، والبرنامج الدولي لقيادات السياحة بالتعاون مع كلية دبي للسياحة، والبرنامج الدولي لقيادات المالية بالتعاون مع معهد الإمارات المالي، والبرنامج الدولي لقيادات الذكاء الاصطناعي بالتعاون مع جامعة محمد بن زايد للذكاء الاصطناعي، والبرنامج الدولي لقيادات الأمن والسلامة وإدارة الأزمات بالتعاون مع وزارة الداخلية، والبرنامج الدولي للتكنولوجيا المتقدمة والأمن الإلكتروني، وبرنامج استشراف المستقبل بالتعاون مع أكاديمية دبي للمستقبل.

# رئيس بالاو: الابتكار يعزز صمود الدول الصغيرة في مواجهة التحديات

**دبي - وام**

أكد سورانغل إس. ويبس جونيور، رئيس جمهورية بالاو، أن الدول الصغيرة تواجه تحديات مضاعفة في ظل التغيرات المناخية والاقتصادية العالمية، ما يستدعي تعزيز الشراكات الدولية وتبني الابتكار والتكنولوجيا مساراً أساسياً لبناء اقتصادات أكثر مرونة واستدامة.

وأوضح رئيس جمهورية بالاو في تصريحات لوكالة أنباء الإمارات «وام»، على هامش اليوم التمهيدي الثاني للقمة العالمية للحكومات 2026 المنعقد حالياً في دبي، أن عدد سكان بالاو لا يتجاوز 18 ألف نسمة، ما يجعل من الضروري تطوير نماذج تنموية قائمة على تنويع الاقتصاد، وفي مقدمتها السياحة المستدامة، إلى جانب التوسع في مشاريع الطاقة المتجددة بما يحقق مستقبلاً أكثر كفاءة وأقل كلفة.

سورانغل إس. ويبس جونيور

وأشار إلى أهمية تحقيق التوازن بين حماية الموارد الطبيعية وتعزيز الإنتاج، لا سيما فيما يتعلق بإطلاق الإمكانات الكامنة في المحيطات، موضحاً أن بالاو تعد دولة محيطية كبرى تعتمد بشكل متزايد على الاقتصاد الأزرق بوصفه محركاً للنمو.

وأوضح أن التحول الرقمي أسهم في تحسين كفاءة الخدمات الحكومية وتسريع الإجراءات، فضلاً عن تطوير منظومة التعليم من خلال اعتماد المدارس الثانوية عن بعد، ما يعكس دور التكنولوجيا في فتح آفاق جديدة للتنمية وخلق فرص اقتصادية قادرة على جذب الاستثمارات، خصوصاً في القطاع المالي.

وأضاف أن الترويج الرقمي عبر المنصات الاجتماعية ووسائل الإعلام الحديثة أسهم في تعزيز مكانة بالاو وجهة سياحية عالمية، مشيداً بالدور المحوري الذي تؤديه القمة العالمية للحكومات في دعم الحوار الدولي وتبادل الخبرات واستشراف الحلول المستقبلية.

# رئيسة مقدونيا لـ« البيان »: التعليم يحتاج إلى تحرير العقل لا تكديس المعرفة

**دبي - مرفت عبد الحميد**

أكدت جوردانا سيلجانوفيسكا، رئيسة جمهورية مقدونيا، في تصريح لـ«البيان»، أن التحدي الحقيقي الذي يواجه التعليم اليوم لا يتمثل في نقص المعرفة، بل في طبيعة البيئة التعليمية ذاتها، التي لم تعد في كثير من الأحيان مؤهلة لإطلاق الإبداع لدى الطلبة.

## تحول جذري

جاء ذلك على هامش أعمال «القمة العالمية للعلماء»، وقالت سيلجانوفيسكا إن عدداً كبيراً من الطلبة باتوا ينظرون إلى التعليم بوصفه «جسر عبور إلى الوظيفة فقط»، في ظل أنظمة تعليمية تركّز على الشهادات والمعايير الشكلية أكثر من تركيزها على الابتكار، ما حوّل الطلبة بحسب تعبيرها إلى «أوعية تنتظر الامتلاء بالمعلومات دون أن تُمنح مساحة للتفكير الخلّاق».

جوردانا سيلجانوفيسكا

وأضافت أن العالم المرقمن يفرض تحولاً جذرياً في فلسفة التعليم، مشيرة إلى أن الإصرار على النماذج التقليدية يعني في النهاية البقاء أسرى «العالم القديم البائد»، في وقت أصبحت فيه التكنولوجيا جزءاً لا يتجزأ من حياة الأجيال الجديدة، ما خلق فجوة واضحة بين الأجيال في أدوات التعلم وأساليبه.

## تفاعل ومشاركة

وأوضحت أن طلبة اليوم يمتلكون الوصول إلى المكتبات الرقمية والمساقات الجامعية عبر الإنترنت، ويتطلعون إلى إبراز التقدم العلمي في دقائق، مؤكدة أن التعليم لم يعد أحادي الاتجاه، بل أصبح متعدد المسارات، يقوم على التفاعل والمشاركة وتبادل المعرفة.

وشددت رئيسة مقدونيا على أن الذكاء الاصطناعي غيّر جوهر العملية التعليمية، إذ لم يعد التعليم قائماً على إدخال المعلومات وحفظها، بل على تنمية التفكير النقدي والقدرة على التحليل والتقييم، لافتة إلى أن الذكاء الاصطناعي بات جزءاً أساسياً من منظومة التعليم الحديثة، لكنه في الوقت ذاته يحتاج إلى تنظيم حوكمي يمنع الاعتماد الكامل عليه بما يؤدي إلى تعطيل العقل البشري.

وفي هذا السياق، أكدت أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يشكل أداة قوية لإعادة تأهيل المجتمعات المهمشة، والقضاء على أنماط التخلف والنظم الإقطاعية البائدة، بما يسهم في تحقيق العدالة الاجتماعية، إذا ما أُحسن توظيفه ضمن رؤية إنسانية شاملة.

وقالت إن التعليم يجب أن يتوقف عن الاكتفاء بتقديم المعلومة، وأن يركز أيضاً على تنمية الفضول، والقدرة على طرح الأسئلة، وبناء القيم الإنسانية، وهي الجوانب التي ما زال الذكاء الاصطناعي يفتقدها.

وأكدت سيلجانوفيسكا أنه «لا توجد دول كبيرة وأخرى صغيرة، بل دول تقاس بالعلم والإبداع والمواهب»، داعية إلى تكاتف الجهود الدولية لبناء منظومة تعليمية عادلة وشاملة قادرة على إعداد أجيال المستقبل.

حمدان بن محمد خلال حضوره جانباً من أعمال المنتدى بحضور سعيد آل مكتوم وعمر العلماء وخلفان بالهول ومحمد الشرهان | تصوير: عبد الله الحتاوي

شهد جانباً من أعمال «منتدى القيادات العربية الشابة» واطلع على محاوره ونقاشاته

# حمدان بن محمد: الإمارات حريصة على دعم الشباب العربي

## سموه يشهد انطلاق أعمال النسخة الخامسة من الاجتماع العربي للقيادات الشابة

**دبي - البيان**

شهد سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، رئيس المجلس التنفيذي لإمارة دبي، ورئيس مجلس أمناء مؤسسة دبي للمستقبل، أمس، جانباً من أعمال «منتدى القيادات العربية الشابة» ضمن فعاليات اليوم التمهيدي لـ «القمة العالمية للحكومات 2026» في دبي، بمشاركة شخصيات عربية قيادية وبارزة في مختلف مجالات الاقتصاد وريادة الأعمال والقيادة الحكومية والرياضة والثقافة والفنون.

وأكد سموه أن تنظيم منتدى القيادات العربية الشابة يأتي انطلاقاً من حرص دبي ودولة الإمارات على دعم وتمكين الشباب العربي، وتعزيز دورهم في مسيرة التنمية وصناعة المستقبل، عبر الاستثمار في القدرات البشرية وبناء قيادات تمتلك الرؤية والمهارات اللازمة لمواكبة التحولات الاقتصادية والتكنولوجية المتسارعة. واطلع سموه على محاور المنتدى ونقاشاته التي ركزت على واقع الشباب العربي، وأبرز التحديات والفرص المستقبلية، ودور القيادات الشابة في الإسهام الفاعل في تطوير المجتمعات العربية وتعزيز جاهزيتها للمستقبل.

### أجندة

وتضمنت أجندة المنتدى عدة جلسات رئيسية وحوارية بمشاركة 15 متحدثاً استعرضوا واقع الشباب العربي وفرصه الواعدة في المستقبل، إلى جانب تسليط الضوء على أبرز التحديات الحالية ومناقشة سبل التغلب عليها لإعداد الشباب العربي لتحولات المستقبل.

وتضم شبكة «القيادات العربية الشابة» حالياً أكثر من 700 شابة وشابة عربية من مختلف أنحاء المنطقة، وتهدف إلى إطلاق حوارات فعالة، وإعداد قيادات شابة قادرة على إحداث نقلات نوعية في كافة القطاعات المستقبلية.

### القيادات الشابة

وبحضور سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، رئيس المجلس التنفيذي لإمارة دبي، وتحت رعاية سمو الشيخ ذياب بن محمد بن زايد آل نهيان، نائب رئيس ديوان الرئاسة للشؤون التنموية وأسر الشهداء، رئيس مركز الشباب العربي، انطلقت أعمال النسخة الخامسة من الاجتماع العربي للقيادات الشابة، في سلسلة الجلسات الحوارية والفقرات التفاعلية التي عكست عمق التجربة الشبابية العربية وتنوع مساراتها، وسلطت الضوء على نماذج رائدة استطاعت تحويل المبادرات الفردية إلى أثر مؤسسي مستدام في مجالات التنمية، والابتكار، والاقتصاد الإبداعي، والتقنيات المتقدمة، وصولاً إلى الأثر العلمي وصناعة المستقبل.

حمدان بن محمد في حديث مع خلفان بالهول

وفي كلمته خلال افتتاح الاجتماع العربي للقيادات الشابة، قال معالي الدكتور سلطان بن سيف النيادي، وزير دولة لشؤون الشباب، نائب رئيس مركز الشباب العربي: «إن الاجتماع العربي للقيادات الشابة في نسخته الخامسة يمثل محطة متقدمة في مسيرة العمل الشبابي العربي المشترك، ويعكس انتقالاً نوعياً من التركيز على المبادرات إلى ترسيخ الأثر المستدام وبناء الإرث المؤسسي». وأضاف معاليه: «نؤمن بأن حضور الشباب العرب أصبح يقاس بعمق الأثر الذي يحققه، وقدرته على تحويل الأفكار والرؤى إلى نماذج عمل تسهم في دعم مسارات التنمية وصناعة المستقبل، ضمن شراكة حقيقية مع صناع القرار».

بدوره، أعرب أحمد أبوالغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، عن سعادته بالمشاركة في هذا الاجتماع، واصفاً إياه بمحفل يزداد أهمية عاماً بعد عام، كونه يعمل على تمكين الشباب وتطوير قدراتهم وبناء شبكات علاقات توسع من تأثيرهم الإيجابي في محيطهم، كما أشار معاليه إلى أن اجتماع اليوم يأتي وسط تحولات متسارعة، حيث صارت القواعد الراسخة محل شك، وأصبحت المؤسسات المستقرة موضع تساؤل ومراجعة، في وقت تتسابق فيه الأمم لتجد لنفسها مكانها الذي يضمن الرفاهية لشعوبها والأمن بمعناه الشامل لسكانها.

من جهتها، أكدت المهندسة فاطمة الحلامي، المدير التنفيذي لمركز الشباب العربي، أن المركز يواصل منذ تأسيسه العمل على بناء منظومة عربية متكاملة لتمكين الشباب، تقوم على الاستماع المباشر لأولوياتهم، وربط طاقاتهم بفرص حقيقية في مجالات القيادة والابتكار والاقتصاد الجديد. كما أعلنت خلال كلمتها عن إطلاق «برنامج القيادات العربية الشابة في الاقتصاد الجديد»، باعتباره أحد المبادرات الاستراتيجية لمركز الشباب العربي، بهدف إعداد قيادات شابة قادرة على فهم التحولات الاقتصادية، واستشراف أسواق المستقبل، وقيادة النمو وفق مبادئ الحوكمة والاستدامة.

واستهلت الجلسات ضمن محور «شباب عربي البصمة»، بالتركيز على مفهوم التنافسية العربية في عالم متغير، من خلال عرض مرئي بعنوان «تنافسية البصمة العربية»، تناول تطور الحضور العربي في مجالات التأثير الإقليمي والعالمي، وأبرز التحولات التي قادها الشباب العرب في ميادين المعرفة، وريادة الأعمال،

---

شهدت أعمال منتدى القيادات العربية الشابة

# لطيفة بنت محمد: رؤية محمد بن راشد وضعت الشباب في قلب التنمية

**دبي - البيان**

شهدت سمو الشيخة لطيفة بنت محمد بن راشد آل مكتوم، رئيسة هيئة الثقافة والفنون في دبي، أمس، أعمال منتدى القيادات العربية الشابة ضمن فعاليات اليوم التمهيدي لـ «القمة العالمية للحكومات 2026» في دبي، بمشاركة شخصيات عربية قيادية وبارزة في مختلف مجالات الاقتصاد وريادة الأعمال والقيادة الحكومية والإبداع الرياضي والثقافة والفنون.

وتضمنت أجندة المنتدى عدة جلسات رئيسية وحوارية بمشاركة 15 متحدثاً استعرضوا واقع الشباب العربي وفرصه الواعدة في المستقبل، إلى جانب تسليط الضوء على أبرز التحديات الحالية ومناقشة سبل التغلب عليها لإعداد الشباب العربي لتحولات المستقبل.

وقالت سموها عبر حسابها على منصة «إكس»: «شهدتُ أعمال «منتدى القيادات العربية الشابة» ضمن فعاليات اليوم التمهيدي لـ «القمة العالمية للحكومات 2026»، بمشاركة شخصيات عربية قيادية وبارزة، استعرضوا واقع الشباب العربي وفرصه المستقبلية الواعدة، وناقشوا أبرز التحديات الحالية وسبل التغلب عليها لإعداد الشباب العربي لتحولات

لطيفة بنت محمد تتابع أعمال المنتدى بحضور أحمد الفلاسي | من المصدر

الغد. تعكس هذه المبادرة رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، التي وضعت الشباب في قلب التنمية، إيماناً بأنهم ليسوا مجرد حالمين بالمستقبل، بل شركاء فاعلين في صناعته، وقادرين على تحمّل مسؤولياته وتحويل طموحهم إلى إنجازات حقيقية تصنع التغيير والأثر الإيجابي في حياة المجتمعات.»

وأكد خلفان جمعة بالهول رئيس مجلس إدارة «القيادات العربية الشابة»، في الكلمة الافتتاحية للمنتدى، أن إطلاق شبكة «القيادات العربية الشابة» قبل أكثر من 20 عاماً جسد إيمان صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بأهمية تمكين وتفعيل دور القيادات الشابة في مسيرة التنمية وصناعة المستقبل، وأن الشباب العربي لا يكتفي بالحُلم بالمستقبل بل يملك الشجاعة لصنعه، والقدرة على تحمل مسؤولياته.

وقال: «مستقبل العالم العربي سيتشكل بالاستثمار في الإنسان، وبصناعة قيادات تمتلك الرؤية والمهارة، وتفهم الواقع الذي يشهد تحولات في الاقتصاد، ويطرح أسئلة جوهرية عن الإنسان

حمدان بن محمد خلال فعاليات الاجتماع العربي للقيادات الشابة بحضور سلطان النيادي

حمدان بن محمد يتابع إحدى الجلسات

والعمل المجتمعي، مؤكداً أن البصمة العربية باتت قائمة على القيمة المضافة والاستدامة، لا على المبادرات المؤقتة.

وعقب الفيديو، خُصصت جلسة بعنوان «أين هم الآن؟ - شخصيات رائدة في مسيرة مركز الشباب العربي» لتسليط الضوء على تجارب خريجي المركز بعد انتقالهم إلى مواقع مؤثرة في مجتمعاتهم، حيث شارك في الجلسة كل من أحمد سفيان بيرم، مستشار شؤون الابتكار وريادة الأعمال في وزارة الاتصالات وتقانة المعلومات السورية، محمود عبدالقادر، منسق وباحث مساعد في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ونادين خولي، منسقة الفعاليات الشبابية في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تحدثوا خلالها حول مساراتهم المهنية بعد وأثناء رحلتهم مع المركز، مؤكدين أن مشاركتهم في برامج مركز الشباب العربي أسهمت في صقل مهاراتهم القيادية، وتوسيع رؤيتهم التنموية، وربط تجاربهم المحلية بسياقات إقليمية أوسع، بما مكنهم من الإسهام الفاعل في مجالات السياسات العامة، والتنمية المجتمعية، وبناء المبادرات ذات الأثر المستدام.

وتواصلت الجلسات ضمن محور تمكين الشباب من خلال جلسة «شباب قادر»، تحدث خلالها عمر عيتاني، المؤسس والمدير العام لـ«FabricAID»، لجينة العدواني، الرئيس التنفيذي لمنصة نمو هب، وجين داوود، مؤسسة منصة «Peace Therapists»، وعكسوا نماذج متنوعة لقدرة الشباب العرب على صناعة الأثر في مجالات ريادة الأعمال، والمهارات الرقمية، والصحة النفسية، والتعليم الرقمي. وسلط المتحدثون الضوء على تجاربهم العملية في تحويل التحديات إلى فرص، وأكدوا أهمية الاستثمار في القدرات البشرية، وبناء المهارات المستقبلية، وتوظيف الحلول الرقمية المبتكرة لتعزيز جودة الحياة، وتطوير منظومات تعليمية وصحية أكثر مرونة واستجابة لمتطلبات العصر.

## أبعاد

وعقب ذلك، قدم الفنان المغربي علي المديدي، فاصلاً فنياً، قام فيه بأداء عمل تم إنتاجه خصيصاً للنسخة الحالية من الاجتماع العربي للقيادات الشابة، عكست البعد الثقافي والإبداعي المصاحب للجلسات، وأسهمت في تعزيز التفاعل الإيجابي مع مضامينها، مجسداً حضور الثقافة والفن كجزء أصيل من منظومة الأثر العربي المتكامل. واستُكملت الفعاليات ضمن محور «مبادرات عالمية الأثر»، بجلسة عنوانها «من المبادرة إلى الإرث - صناع الأمل كنموذج عربي للأثر المستدام»، تحدث خلالها الدكتور فوزان الخالدي، مدير إدارة المبادرات والبرامج في مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، مستصحباً نماذج عربية استطاعت الانتقال من المبادرات الفردية إلى الأثر المستدام، مع التأكيد على أن استدامة الأثر تتطلب حوكمة واضحة، وشراكات فاعلة، وقياساً مستمراً للنتائج، مستعرضاً تجربة «صناع الأمل» كنموذج عربي نجح في تحويل المبادرات الإنسانية إلى إرث مؤسسي ممتد.

انتقل الحضور بعدها لحضور عرض مرئي تعريفي بمشروع القمر الاصطناعي 813 الذي تم إطلاقه أخيراً، كما تم الإعلان عن «هاكاثون الفضاء للشباب العربي»، بالتعاون مع وكالة الإمارات للفضاء، والمجموعة العربية للتعاون الفضائي. وتبع ذلك جلسة بعنوان: «من أحلام الشباب إلى مدار الفضاء - نموذج عربي للأثر العلمي»، استعرض خلالها ناصر أحمد الراشدي، مدير أكاديمية الفضاء الوطنية، مدير برنامج هاكاثون الفضاء للشباب العربي، وسلطان محمد الزيدي، مدير رعاية مشروع القمر الاصطناعي العربي 813 - وكالة الإمارات للفضاء، تحدثا خلالها عن ملامح المشروع وأبعاده العلمية، ودوره في تمكين الكفاءات العربية الشابة من الإسهام في برامج الفضاء والبحث العلمي المتقدم، والنتائج المتوقعة منه على المدى الطويل.

## تأثير

وانتقل الحضور بعدها لمتابعة عرض مرئي بعنوان «شبكة الأمل: من البحرين إلى العالم»، استعرض قصة انطلاق الشبكة، وكيف توسع نطاق تأثيرها عالمياً ليشمل مجتمعات متعددة، في مثال حي على قابلية المبادرات العربية للتوسع خارج حدود الجغرافيا العربية، والقيمة المميزة التي يمكن صناعتها عبر الشراكات والتعاون بين المؤسسات العربية الشبابية في تطوير منظومة تمكين الشباب وفتح المزيد من الفرص أمامهم.

وفي إطار الاقتصاد الإبداعي، ناقشت جلسة «الألعاب الرقمية - اقتصاد إبداعي عربي» نمو الاقتصاد الرقمي وأهمية قطاع الألعاب الإلكترونية بوصفه مجالاً واعداً للشباب، وكيف تحول هذا القطاع من مساحة إبداع فردي إلى اقتصاد إبداعي مستدام. وتناول عبدالله القعود، مدير إدارة غرفة دبي للاقتصاد الرقمي، الفرص التي يتيحها هذا القطاع ودوره في تنويع الاقتصاد وبناء وظائف المستقبل، فيما استعرض محمد الشيخ، المؤسس والمدير التنفيذي لشركة Games Ventures، منظومة الاستثمار في الألعاب الإلكترونية، وآليات دعم المواهب العربية وتحويل الإبداع الرقمي إلى صناعة تنافسية عالمياً، وذلك ضمن حوار أداره السيد عيسى المرزوقي. واستُكملت الجلسات بعرض فيديو تحت عنوان «عالم مواز: الأكوان الرقمية بعيون عربية شابة»، من إنتاج مركز الشباب العربي، والذي قدم قراءة شبابية لمفهوم الأكوان الرقمية، مستعرضاً نماذج وأفكاراً تعكس قدرة الشباب العرب على التفاعل مع التحولات التقنية وصناعة محتوى مبتكر في الفضاءات الرقمية.

## مشاريع

وانتقلت الجلسات إلى عرض المشاريع الـ 4 المشاركة في «هاكاثون الشباب العربي - نسخة الألعاب الإلكترونية»، حيث استعرض المشاركون حلولهم المبتكرة، وبينوا كيف تحولت أفكارهم إلى مشاريع عملية ذات أثر ملموس، بالإضافة إلى الإعلان عن الفريق الفائز والدعم المقدم لهم من قبل مركز الشباب العربي، في رسالة تأكيد واضحة على قدرة الشباب العرب على تحويل الابتكار إلى نتائج مستدامة تخدم مجتمعاتهم.

واختتمت فعاليات الاجتماع بجلسة وزارية مغلقة بحضور الشيخ راشد بن حميد النعيمي، رئيس دائرة البلدية والتخطيط بعجمان، نائب رئيس مركز الشباب العربي، وسعادة السفير حسام زكي، مساعد الأمين العام لجامعة الدول العربية، إلى جانب عدد من أصحاب المعالي والسعادة وزراء الرياضة والشباب العرب، ورؤساء الوفود الشبابية العربية، ومجموعة من القيادات الشبابية العربية المؤثرة. وتمحورت الآراء في الجلسة الوزارية حول التأكيد على أن قياس الأثر الحقيقي للمبادرات والبرامج الشبابية أصبح ضرورة مؤسسية لتطوير السياسات العامة، وضمان كفاءة توجيه الموارد، والانتقال من تنفيذ المبادرات إلى ترسيخ نتائج قابلة للقياس والاستدامة. وأجمع المشاركون على أهمية اعتماد أطر تقييم موحدة، وقواعد بيانات موثوقة، وأدوات رقمية متقدمة تساعد على تتبع الأثر المجتمعي والاقتصادي طويل المدى لمبادرات تمكين الشباب على المستوى الوطني والإقليمي. كما أكدت مخرجات الجلسة ضرورة تعزيز إشراك الشباب في صناعة القرار من خلال نماذج عمل تشاركية تربط احتياجاتهم بالسياسات، وتحول طاقاتهم إلى إسهامات مؤثرة في مجالات التنمية والاقتصاد الجديد. وأكد المشاركون أهمية توسيع الشراكات بين الحكومات والقطاعين الخاص والثالث، وتبادل التجارب العربية الناجحة، بما يسهم في بناء منظومة عربية متكاملة تجعل من الشباب شركاء فاعلين في صياغة المستقبل وصناعة الأثر المستدام.

# سموها: الشباب قادرون على تحويل طموحهم إلى إنجازات حقيقية تصنع التغيير
# خلفان بالهول: مستقبل العالم العربي سيتشكل بصناعة قيادات تمتلك الرؤية والمهارة

لطيفة بنت محمد خلال فعاليات المنتدى بحضور أحمد الفلاسي

ومعنى الحياة والعمل والانتماء».

وأضاف خلفان بالهول: «عالمنا يتغير بسرعة لكن هناك حقيقة واحدة لا تتغير وهي أن أعظم استثمار هو الاستثمار في الإنسان، ونريد أن يواكب الشباب العربي التقدم التكنولوجي السريع دون أن يفقد إنسانيته، وأن يبني الاقتصاد دون أن يفقد قيمه، وأن يصنع المستقبل دون أن يهرب من الواقع. ونحن في مبادرة القيادات العربية الشابة سنواصل العمل على مرحلة جديدة أكثر تأثيراً وأكثر وضوحاً في قياس التأثير الفعلي في مجتمعاتنا العربية».

## تمكين الشباب

وتحدث أحمد جلال، الرئيس التنفيذي لشركة ماجد الفطيم القابضة في مصر خلال جلسة حوارية بعنوان «قيادة المؤسسات الكبرى في عصر الذكاء الاصطناعي» عن أهمية تمكين الشباب العربي بأحدث الأدوات والمهارات المستقبلية لمواكبة التحولات التكنولوجية وتعزيز المهارات القيادية التي ستكون مطلوبة في المستقبل. وشارك عبدالوهاب الرشيد وزير المالية ووزير دولة للشؤون الاقتصادية والاستثمار الأسبق في دولة الكويت، إلى جانب ربيع عطايا رئيس (Bayt.com)، ووليد منصور المؤسس المشارك والرئيس التنفيذي لشركة (MEVP) من لبنان في جلسة حوارية ركزت بشكل رئيسي على مواءمة رأس المال السيادي وتنمية المواهب.

كما شارك عزان بن قيس آل سعيد المؤسس والرئيس التنفيذي للشركة الوطنية للخدمات الفضائية «ناس كوم» وميناء «إطلاق» الفضائي في سلطنة عمان، وهزاع المنصوري رائد الفضاء الإماراتي، في جلسة حوارية بعنوان «رسم ملامح الطموح العربي» أدارها محمد عبدالله الكعبي، المدير التنفيذي للمكتب الإعلامي لحكومة عجمان.

واستضافت جلسة حوارية أخرى بعنوان «تصميم النسيج الرقمي والمادي للعالم العربي» كلاً من نادين مزهر، وفيصل طوقان، وطلال طوقان، تلتها جلسة استضافت المهندسة سارة البطوطي المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة (ECOnsult) من مصر تحدثت فيها حول مختلف جوانب توظيف الموارد المتاحة وبناء أطر العقد الاجتماعي الجديد.

واختتمت أعمال منتدى القيادات العربية الشابة بجلسة استضافت فادي غندور رئيس شركة «ومضة» تطرق فيها إلى العديد من الجوانب المهمة المعنية بإعداد الشباب للمستقبل.

أكد أن انعقاد المنتدى العاشر للمالية العامة محطة نوعية في مسار العمل العربي المشترك

# مكتوم بن محمد: من الإمارات تبدأ حوارات الغد وتصاغ سياساته

## المنتدى يعكس التزام الإمارات بدعم الحوار المالي العربي

محمد الحسيني وكريستالينا جورجيفا وخالد بالعمى وجهاد أزعور وفهد التركي وكبار الحضور خلال المنتدى | تصوير: سالم خميس

**سموه:**
منصة استراتيجية لإعادة تقييم السياسات المالية وتعزيز مرونة الاقتصادات العربية

التحديات التي تواجه الدول العربية تستدعي حواراً مالياً معمقاً ومؤسسياً

تمكين وزراء المالية وصناع القرار من بلورة رؤى مشتركة تعزز الاستقرار المالي في المنطقة

**دبي - محمد عباس**

أكد سمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، النائب الأول لحاكم دبي، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير المالية، أن انعقاد المنتدى العاشر للمالية العامة في الدول العربية يشكل محطة نوعية في مسار العمل المالي العربي المشترك، ومنصة استراتيجية لإعادة تقييم السياسات المالية في ضوء التحولات الاقتصادية العالمية المتسارعة، وبحث سبل تعزيز مرونة الاقتصادات العربية وقدرتها على مواجهة التحديات وبناء مستقبل أكثر استدامة.

وقال سموه: «إن التحديات التي تواجه الدول العربية، سواء المرتبطة بالتقلبات الاقتصادية العالمية، أو بتغير أنماط النمو، أو بمتطلبات تمويل التنمية، تستدعي حواراً مالياً معمقاً ومؤسسياً، يقوم على تبادل الخبرات، وتطوير الأطر والسياسات، وتعزيز كفاءة المؤسسات المالية. إن المنتدى يعكس التزام دولة الإمارات بدعم هذا الحوار، وتمكين وزراء المالية وصُناع القرار من بلورة رؤى مشتركة تعزز الاستقرار المالي، وتدعم النمو الشامل، وترسخ أسس التنمية المستدامة في المنطقة».

وقال سمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، عبر منصة «إكس»: عُقدت أعمال المنتدى العاشر للمالية العامة في الدول العربية على هامش القمة العالمية للحكومات، والذي يعد منصة استراتيجية لإعادة تقييم السياسات المالية، وتعزيز مرونة الاقتصادات العربية، وبناء مستقبل أكثر استدامة.

وأضاف سموه: تضمنت الجلسات حواراً مالياً عربياً معمقاً لتبادل الخبرات، وتوحيد الرؤى ومناقشة توظيف التقنيات الرقمية لتعزيز كفاءة المؤسسات المالية وتحويل التحديات إلى فرص، من الإمارات تبدأ حوارات الغد وتصاغ سياساته.

**محمد الحسيني:**
الاقتصادات العربية تواجه بيئة عالمية تتسم بتزايد حالة عدم اليقين

بناء المرونة الاقتصادية الكلية يتحقق عبر إصلاحات هيكلية متدرجة

التحول الرقمي في المالية العامة فرصة لتحسين الحوكمة ورفع الكفاءة

**مديرة صندوق النقد:**
الإمارات تقوم بدور محوري في تعزيز التعاون المالي والاقتصادي إقليمياً

توقعات صندوق النقد نمو اقتصادات المنطقة العربية 3.7 % في 2026

### بناء المرونة الاقتصادية

ونظمت وزارة المالية، بالتعاون مع صندوق النقد العربي وصندوق النقد الدولي، في اليوم التمهيدي للقمة العالمية للحكومات 2026، التي تنعقد خلال الفترة من 3 إلى 5 فبراير الجاري في دبي، أعمال المنتدى العاشر للمالية العامة في الدول العربية، تحت عنوان «عقد من الحوار المالي: بناء المرونة الاقتصادية الكلية من خلال تعزيز السياسات والمؤسسات المالية»، وذلك بحضور معالي محمد بن هادي الحسيني، وزير دولة للشؤون المالية، وكريستالينا جورجيفا، المدير العام لصندوق النقد الدولي، والدكتور فهد بن محمد التركي، المدير العام ورئيس مجلس إدارة صندوق النقد العربي، وبمشاركة واسعة من وزراء المالية ومحافظي المصارف المركزية في الدول العربية، إلى جانب نخبة من الخبراء وكبار المسؤولين، وممثلي المؤسسات المالية الإقليمية والدولية، وخبراء اقتصاديين من المنطقة والعالم.

ويهدف المنتدى إلى مناقشة المستجدات الاقتصادية الإقليمية والعالمية، واستعراض تجربة عقد كامل من الحوار المالي العربي، وبحث أولويات المرحلة المقبلة، لا سيما في مجالات إصلاح المالية العامة، وتمويل التنمية، وتعزيز كفاءة الإنفاق، والتحول الرقمي، وتوظيف التقنيات المتقدمة في إدارة السياسات والمؤسسات المالية.

4
جلسات حوارية تناقش المستجدات الاقتصادية الإقليمية والعالمية

بحث مجالات إصلاح المالية العامة وتمويل التنمية وتعزيز كفاءة الإنفاق والتحول الرقمي

### تبادل التجارب والخبرات

وأكد معالي محمد بن هادي الحسيني أن المنتدى العاشر للمالية العامة في الدول العربية يأتي في توقيت بالغ الأهمية، حيث تواجه الاقتصادات العربية بيئة عالمية تتسم بتزايد حالة عدم اليقين، وتداخل التحديات الاقتصادية والمالية، ما يستدعي سياسات مالية أكثر مرونة واستباقية، وأُطراً مؤسسية قادرة على التكيف والاستجابة الفعالة.

وأوضح معاليه أن بناء المرونة الاقتصادية الكلية لا يتحقق من خلال إجراءات قصيرة الأجل، بل عبر إصلاحات هيكلية متدرجة، وتحسين جودة السياسات المالية، وتعزيز كفاءة الإنفاق العام، وتطوير أدوات إدارة الدين، وتوسيع قاعدة الإيرادات، بما يدعم الاستدامة المالية ويعزز الثقة في الاقتصادات الوطنية.

وأضاف معالي محمد الحسيني، أن التحول الرقمي في المالية العامة، بما يشمله من تقنيات الحكومة الرقمية والذكاء الاصطناعي، يمثل فرصة استراتيجية لتحسين الحوكمة، ورفع كفاءة إدارة الإيرادات والإنفاق، وتعزيز الشفافية والمساءلة، مؤكداً أهمية تبادل التجارب والخبرات بين الدول العربية، وتعزيز التعاون مع المؤسسات المالية الدولية لدعم مسارات الإصلاح وتمويل التنمية.

### التحولات العالمية

بدورها، قالت كريستالينا جورجيفا، المدير العام لصندوق النقد الدولي: «إن دور المنتدى العربي للمالية العامة يكتسب أهمية متزايدة في ظل التحولات العالمية في الجغرافيا السياسية والسياسات التجارية والتكنولوجيا والديموغرافيا، وما يصاحبها من حالة عدم يقين»، مشيرة إلى أن الاقتصاد العالمي والمنطقة العربية أظهرا قدراً من الصمود رغم استمرار المخاطر.

وأكدت الحاجة إلى سياسات مالية قوية وزخم متجدد للإصلاحات لتعزيز القدرة على مواجهة الصدمات ودعم نمو القطاع الخاص، مشددة على أهمية الدعم الدولي المستدام لتمويل التعافي وإعادة الإعمار، ومؤكدة استعداد صندوق النقد الدولي لدعم المنطقة من خلال المشورة المتكاملة في السياسات والتمويل وبناء القدرات.

وأشادت كريستالينا جورجيفا، المدير العام لصندوق النقد الدولي، بدور دولة الإمارات المحوري في تعزيز الحوار والتعاون المالي والاقتصادي في المنطقة، مؤكدة أن الدول العربية أظهرت صموداً لافتاً في مواجهة الصدمات العالمية.

وتوقعت المدير العام لصندوق النقد الدولي، نمو اقتصاد المنطقة العربية بنسبة 3.7% خلال العام الجاري، مشيرة إلى أن الأوضاع المالية في عدد من دول المنطقة شهدت تحسناً ملحوظاً، مع استعادة العديد منها القدرة على الوصول إلى الأسواق العالمية، ولا سيما مع اتخاذهم خطوات مهمة نحو تنويع اقتصاداتها وتعزيز الاستثمارات في البنية التحتية، بما يدعم آفاق النمو على المدى المتوسط.

وقالت كريستالينا جورجيفا، المدير العام لصندوق النقد الدولي، إن الصندوق يتوقع تراجع معدل التضخم العالمي إلى 3.8% خلال العام الجاري، على أن ينخفض إلى 3.4% في عام 2027. وأكدت جورجيفا، أن العالم يجتمع في لحظة محورية؛ حيث يمر بتحولات عميقة في الجيوسياسية، وسياسات التجارة، والتكنولوجيا، والديموغرافيا، مشيرة إلى أن النمو العالمي من المتوقع أن يبلغ 3.3% هذا العام و3.2% العام المقبل، في حين يُتوقع أن ينخفض التضخم إلى 3.8% هذا العام و3.4% بحلول عام 2027.

محمد الحسيني وكريستالينا جورجيفا وخالد بالعمى وفهد التركي

### تحديات ومخاطر

وحذرت المدير العام لصندوق النقد الدولي من أن هذا الصمود لا يلغي وجود مخاطر جسيمة، أبرزها التوترات الجيوسياسية التي تزيد حالة عدم اليقين وتؤثر على الاستثمار، والديون المرتفعة التي قد تصل إلى مستويات غير مسبوقة، ما يرفع تكاليف الاقتراض عالمياً.

### إصلاحات عربية ملموسة

وأوضحت جورجيفا أن منتدى المالية العامة العربي دعم إصلاحات واضحة في ثلاثة مجالات رئيسية، مشيرة إلى أن دولاً مثل الإمارات والسعودية والكويت أحرزت تقدماً كبيراً في الشفافية المالية والتوقعات متعددة السنوات.

وأكدت أن دول مجلس التعاون الخليجي تقدمت بإدخال ضريبة القيمة المضافة والضريبة المؤسسية الدنيا، فيما قامت مصر والأردن والمغرب بتوسيع القواعد الضريبية. أما على صعيد إصلاحات الإنفاق، فقد بدأت البحرين وعُمان في تقليص الدعم الرجعي للطاقة لتوجيه الموارد نحو الأسر الأكثر احتياجاً.

### أطر أكثر مرونة واستدامة

من جهته، قال الدكتور فهد بن محمد التركي، المدير العام ورئيس مجلس إدارة صندوق النقد العربي: «يمثل هذا المنتدى مناسبة لتقييم حصيلة عقد من الحوار في السياسات المالية، واستعراض دور صندوق النقد العربي من خلال استراتيجيته الجديدة ضمن مرحلة التحول والتغيير، حيث يعد الصندوق ركيزة أساسية لمنطقة عربية متينة، ورائداً في تعزيز الاستقرار الاقتصادي والنمو المستدام من خلال إسهامه الفاعل في شبكة الأمان المالية ودعمه للاستقرار الاقتصادي وتقديم المشورة وبناء القدرات وتوفير خدمات ذات قيمة، كما يعزز الصندوق دوره شريكاً فكرياً واستراتيجياً، يدعم مسارات الإصلاح والنمو الشامل والمستدام في الدول العربية».

وأضاف فهد التركي: «يشكل التحول الرقمي بما في ذلك تطبيقات Govtech والذكاء الاصطناعي أداة محورية لتعزيز تحصيل الإيرادات وتحسين كفاءة الإنفاق ورفع جودة صنع القرار المالي وتعزيز الشفافية والحوكمة».

وأوضح: «مع اتساع فجوة الاستثمار، تبرز الحاجة إلى تعبئة موارد طويلة الأجل وتعزيز دور مؤسسات التمويل التنموية وتطوير نماذج فعالة للشراكة بين القطاعين العام والخاص بما يسهم في دعم مسارات التعافي والنمو، خصوصاً في الدول المتأثرة بالنزاعات».

وتابع الدكتور فهد التركي : «هذا المنتدى يمثل منصة مهمة لتعميق الحوار وتبادل الرؤى حول قضايا المالية العامة، ونتطلع أن تسهم مناقشاته في دعم جهودنا المشتركة لبناء أطر مالية أكثر مرونة واستدامة والحد من ضغوط المديونية وتعزيز الاستقرار الاقتصادي وفتح آفاق أوسع للنمو الشامل في الدول العربية».

### 4 جلسات حوارية

وشهد المنتدى أربع جلسات حوارية، تناولت الجلسة الأولى، بعنوان «آفاق العالم العربي في ظل الصدمات وحالة عدم اليقين»، التطورات الاقتصادية الإقليمية والعالمية، وتأثير التوترات التجارية والمالية على الدول العربية، حيث ناقش المشاركون التحديات الاقتصادية الكلية وسبل تعزيز القدرة على الصمود في مواجهة الأزمات. وركزت الجلسة الثانية على «أولويات العالم العربي في السنوات المقبلة»، حيث استعرضت حصيلة المنتدى العربي للمالية العامة خلال العقد الماضي، وناقش وزراء المالية العرب سبل تطوير أجندة المنتدى في المرحلة المقبلة.

### تعزيز تمويل التنمية

أما الجلسة الثالثة فجاءت بعنوان «إعادة هيكلة سياسات الإنفاق وتعزيز تمويل التنمية»، وناقشت استراتيجيات تعزيز كفاءة الإنفاق العام وآثارها على النمو الاقتصادي، وتعزيز الاستثمار التنموي، لا سيما في الدول التي تواجه أوضاعاً هشة، إضافة إلى بحث فرص الشراكة بين القطاعين العام والخاص. واختُتمت أعمال المنتدى بالجلسة الرابعة التي حملت عنوان «التحول الرقمي في المالية العامة وآفاق الذكاء الاصطناعي». ويؤكد تنظيم المنتدى العاشر للمالية العامة في الدول العربية التزام وزارة المالية بدعم الحوار المالي الإقليمي، وتعزيز التعاون العربي والدولي، والإسهام في تطوير سياسات مالية عربية أكثر مرونة واستدامة، وقادرة على مواجهة التحديات وتحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة.